

421-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-ليس منا من ضرب الخدود وشق

الجيوب -الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى

الجاهلية نعم وهذا ايضا تابع للجنائز - 00:00:00

والاموات عرفنا ما يشرع عند دفنهم وقبورهم وانها تصان عن الغلو وعن الامتهان وكذلك لا يجوز الجزع والنياح على الميت بل يجب

الصبر والاحتساب والموت لابد منه كتبه الله على العباد كل نفس ذائقة الموت. سنة الله جل وعلا - 00:00:18

في خلقه ويجب على اقارب الميت وعلى احبابه ان يصبروا ويحتسب قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من

الاموال والانسف والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم

ورحمة - 00:00:53

رحمة واولئك هم المهتدون فالذي يجزع عند وفاة ميتة يصاب بعقوبتين عقوبة الجزع والتسخط والثانية ان ميتة راح ما هو ما هو

براجع فهو خسر قريبه وخسر الاجر والثواب اما الذي يصبر ويحتسب فهذا الله جل وعلا يأجره ويعوضه - 00:01:25

يخلف عليه خيرا من مصيبتة وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اما الجاهلية والجاهلية المراد

بها ما كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

سميت بالجاهلية لانها ليس فيها كتاب. ولا علم ان درست آآ الرسالات السابقة لبعدها بينها وبين بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم

اخر انبياء بني اسرائيل هو عيسى عليه السلام - 00:02:20

وبينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم فترة طويلة تزيد على ست مئة سنة ان درست في هذه المدة اثار الرسالات وهشى الجهل

وليس هناك كتاب يرجعون اليه والتوراة والانجيل حرفتا وغيرتا - 00:02:43

فلم يبق شيء الى ان تدارك الله الخليفة لبعثة محمد صلى الله عليه وسلم وانزل الله عليه القرآن والسنة فزال الجهل العام ولله الحمد

ابعد بعثته صلى الله عليه وسلم زالت الجاهلية العامة - 00:03:07

لان عندنا ولله الحمد الكتاب وعندنا السنة فعندنا العلم الجاهلية العامة زالت. اما ان يكون في بعض الناس جاهلية هذا موجود يكون

في بعض الناس جاهلية او في بعض البلدان او في - 00:03:33

يكون هناك جاهلي او في بعض القبائل جاهلية جزئية نعم يوجد ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اربع من امر اربع في امتي من امر

الجاهلية لا يتركونهم. الفخر في الاحساب والطعن في الانساب - 00:03:56

والاستسقاء بالنجوم والنياحه على الميت. هذي من امور الجاهلية فيبقى شيء من امور الجاهلية في بعض الناس اما الجاهلية العامة

فقد زالت لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء العلم - 00:04:14

بالقرآن والسنة اللي يقول ان الناس في جاهلية هذا جاهل ما يدري هذا هو اللي في جاهلية الناس ليسوا بجاهلية كلهم. وانما بعضهم

يمكن. اما كلهم يقال في جاهلية. هذا خطأ - 00:04:35

وغلط ليس بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم جاهلية عامة ابدًا وقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا هذا هذه براءة هذه براءة من

الرسول صلى الله عليه وسلم تدل على شناعة من يفعل هذه الاشياء التي ذكرها في هذا الحديث. ليس منا من ظرب الخدود -

وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. لانهم كانوا في الجاهلية اذا مات الميت فان النساء تشق الجيوب تشق ثيابها من الجزع وتلطم خدودها تلطم خدودها. بالعصي او باشياء او تخمش وجوها - [00:05:21](#)

من الجزع او دعوى الجاهلية وهي ان يقول وفلان وعضده آآ آآ ظهره وكذا ينادي الميت ويندبه هذا من من دعوى الجاهلية وهذا ويعم دعوة الجاهلية تعم كل شيء منسوب الى الجاهلية فهو - [00:05:45](#)

من الجاهلية والله جل وعلا نهى عن امور الجاهلية بثلاث ايات قال سبحانه وتعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فنهى عن حميته الجاهلية وقال لنساء نبيه صلى الله عليه وسلم ولنساء الامة جميعا ولا تبرجن - [00:06:14](#)

تبرج الجاهلية الاولى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فنهى عن تبرج الجاهلية ونهى عن حمية الجاهلية ونهى عن حكم الجاهلية افحكم الجاهلية يبون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ومن احسنوا من الله حكما - [00:06:44](#)

لقومي يوقنون فكل ما ينسب الى الجاهلية فهو مذموم ولا يجوز التشبه بالجاهلية بالاقوال والافعال ولما حصل نزاع بين فتيين من من الفتیان واحد من الانصار وواحد من المهاجرين في بعض الغزوات حصل بينهما تضارب - [00:07:14](#)

فقال المهاجري يا للمهاجرين. وقال الانصاري يا للانصار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابي دعوة الجاهلية وانا بين وانا بين اظهركم دعوها فانها منتنة فلا يجوز للانسان انه يدعو بدعوى الجاهلية ويتعصب لقبيلته - [00:07:41](#)

المسلمون اخوة كلهم المسلمون اخوة لا فضل لعربهم على اعجميهم الا بالتقوى المسلمون اخوة ما يجوز ان الانسان يعتزي بقبيلته على اخيه المسلم فكل امور الجاهلية محرمة وهذا الحديث ذكر ثلاث خصال - [00:08:05](#)

ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية نعم - [00:08:32](#)